

## الفائق في غريب الحديث

وفي حديث الحسن رضي الله تعالى عنه : أنه سئل عن السَّلَف في الزَّعْفَران فقال : إذا فَعَّأ . قالوا معناه إذا نَوَّر ; ويجوز أن يريد ; إذا انتشرت رائحته ; من فَعَّاتِ الرائحة فَعَّوًا . ومن قولهم : هذه الكلمة فاعية فينا وفاشية بمعنى . الفاء مع القاف .

فقر النبي A قال أبو رُهْم الغفاري : خَرَجْنَا مع رسولِ الله A في غزوة تَبُوك فسألني عن قومٍ تَخَلَّأُوا عنه وقال : ما يمنع أحدهم أن يُفْقِر البعيرَ من إبله فيكونَ له مثلُ أجرِ الخارج ؟ الإفقار : الإعارة للرُّكوب من الفقار . وفي بعض نُفائتي : ... ألا أفقرا ؟ عبيدًا أبت . ... عليه الدناءة أن يُفْقِرًا ... . ومن لا يُعِير قيرى مَرَكَبٍ ... فقل : كيف يعقره للاقيرى ! ... . ومنه حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه : أنه سئل عن رجلٍ استقرض من رجلٍ دراهم ثم إن المستقرض أفقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله : ما أصاب من ظهره دابته فهو ربا .

فقم من حفظ ما بيّن فُقمَيه ورَجُلَيه دخل الجنة . أي لَحَيَّيه ويقال : تَفَقَّمتُ فلانًا إذا أخذتُ بِفُقمِيه ومنه الفَقَم وهو رَدَّة في الذَّقن ; ورجل أْفُقَم ; ثم قيل للأمر المعوج أْفُقَم وتفاقم الأمر . وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما : أن موسى صلوات الله عليه لما ألقى عصاه صارت حَيَّة ; فوضعت فُقمًا لها أسفل و فُقمًا لها فوق وأن فرعون كان على فرس ذَنُوبٍ حِمَّانٍ فتمثَّل له جبريل عليه السلام على فرس ودقيق فتقحَّم خَلْفَهَا . الذَّنُوب : الوافر الذَّنَب . الحِمَّان : الفحل